

النهاية في غريب الأثر

{ رين } (ه) في حديث عمر [قال عن أُسَيْفِجِ جُهَيْنَةَ : أَصْبِحَ قَدْرَ رَيْنَ بِهِ] أي أحاط الدَّيْنَ بِمَالِهِ . يقال رَيْنَ بِالرَّجُلِ رَيْنًا إِذَا وَقَعَ فِيهَا لَا يَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ مِنْهُ . وَأَصْلُ الرَّيْنِ : الطَّبَعُ التَّغْطِيَةُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى [كَلَّا - بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ] أَي طَبَعٌ وَخَتَمٌ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ [لَتَعْلَمَ أَيُّنَا الْمَرِينُ عَلَى قَلْبِهِ وَالْمُغَطَّى عَلَى بَصَرِهِ] الْمَرِينُ : الْمَفْعُولُ بِهِ الرَّيْنُ .

[ه] وَمِنْهُ حَدِيثُ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى [وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ] قَالَ : هُوَ الرَّيْنَانُ [الرَّيْنَانُ وَالرَّيْنَانُ سِوَاءٌ كَالذَّمَامِ وَالذَّيْمِ وَالْعَابِ وَالْعَيْبِ .

- وَفِيهِ [إِنَّ الصُّيُومَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مِنْ بَابِ الرَّيْنَانِ] قَالَ الْحَرَبِيُّ : إِنْ كَانَ هَذَا اسْمًا لِلْبَابِ وَإِلَّا فَهُوَ مِنَ الرَّيِّ وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يُرْوَى . يُقَالُ رَوَى يَرْوَى فَهُوَ رَيْنَانٌ وَامْرَأَةٌ رَيْسَا . فَالرَّيْنَانُ فَعْلَانٌ مِنَ الرَّيِّ وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ مِثْلَهُمَا فِي عَطَّاشَانَ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ رِيَا لَا رَيْنَ . وَالْمَعْنَى أَنَّ الصُّيُومَ يَتَّعِشُّهُمْ أَنْزَفُ سَهْمٍ فِي الدُّنْيَا يَدْخُلُونَ مِنْ بَابِ الرِّيَانِ لِيَأْمَنُوا مِنَ الْعَطَّاشِ قَبْلَ تَمَكُّنِهِمْ فِي الْجَنَّةِ